



مؤشرات الكفاءة التسويقية لتسويق الألبان المنتجة بالقطاع التقليدي بمحافظة الشرقية

سهام أحمد ظريف صلاح الدين^{١*} - محمد أمين مصيلحي^٢ - سمير عطية محمد عرام^١

١- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - مصر

٢- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

الملخص

ينتج اللبن في مصر من خلال قطاعين وهما القطاع التقليدي والقطاع المتخصص، حيث يساهم كلا منهما بحوالي ٨,٧١٪، ٢٨,٢٪ من إجمالي اللبن المنتج في مصر على الترتيب. وتشير الدراسات السابقة إلى أن هناك مشاكل تحد من كفاءة أداء المنظومة التسويقية للألبان في مصر بوجه عام ومحافظة الشرقية بوجه خاص ويظهر ذلك من خلال ما يحصل عليه الوسطاء من جنيه المستهلك على الرغم من تدني ما يقدموه من خدمات تسويقية مما ينعكس سلباً على سلوك المنتج في تربية المزيد من حيوانات اللبن وبالتالي تظل الفجوة اللبنة المتوقع أن تصل إلى نحو ٢,٣ مليون طن عام ٢٠١٥. وقد استخدمت الدراسة نوعين من البيانات إلا وهي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والبيانات الميدانية عن طريق الاستبيان والتي تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لكلا من المربين ومسوقي الألبان. وأظهرت النتائج: ١- قدر متوسط سعر بيع اللتر من اللبن الخام بنحو ٣,٨٢ جنيه/لتر، ٢,٢٥ جنيه/لتر من اللبن الجاموسي والبقرى على الترتيب، بينما تباع مصنعات الألبان (قشدة + جبنه) بنحو ٨,٢ جنيه/ك، ٤,٦ جنيه/ك وبفارق قدر بنحو ٤,٣٨ جنيه/لتر، ٢,٣٥ جنيه/لتر من اللبن الجاموسي والبقرى على الترتيب، في حين يباع الكيلو المصنع (زبد + جبنه) بنحو ٦,٤ جنيه/ك، ٣,٦ جنيه/ك وبفارق قدر بنحو ٢,٥٨ جنيه/لتر، ١,٣٥ جنيه/لتر على الترتيب السابق وهذا ما يشير لأفضلية بيع اللبن مصنع مقارنة بالبيع الخام وذلك للقيمة المضافة. ٢- وبتقدير متوسط نصيب كلاً من المنتج، وتاجر الجملة، والتجزئة من جنيه المستهلك أتضح بأن متوسط إجمالي ما يخص الوسطاء من جنيه المستهلك للبن الجاموسي قدر بحوالي ١٥,٨٢٪ بحد أقصى بلغ حوالي ١٦,٦٧٪ بمركز منيا القمح وحد اننى بلغ نحو ١٥,٢٢٪ بمركز فاقوس، بينما بلغ متوسط إجمالي ما يخص الوسطاء من جنيه المستهلك للبن البقرى حوالي ٢٥,٧٩٪ بحد أقصى بلغ نحو ٢٦,٥٦٪ بمركز أبو حماد وحد أدنى بلغ نحو ٢٥٪ بمركز منيا القمح. ٣- بلغت الكفاءة التسويقية للبن الجاموسي حداً الأقصى بمركز منيا القمح، حيث بلغت حوالي ٩٧,٤٪ يليها مركز أبو حماد وفاقوس بنسبة واحدة بلغت نحو ٩٦,٨٪ بمتوسط عام بلغ نحو ٩٧٪، بينما بلغت الكفاءة التسويقية للبن البقرى حداً الأقصى بمركز أبو حماد، حيث بلغت حوالي ٩٥,٩٢٪ يليها مركز فاقوس، منيا القمح بنسبة بلغت ٩٥,٨٣٪، ٩٥,٧٤٪ على الترتيب بمتوسط عام بلغ حوالي ٩٥,٨٣٪.

الكلمات الاسترشادية: إنتاج الألبان، جنيه المستهلك، اللبن البقرى، تسويق الألبان، القطاع التقليدي.

المقدمة والمشكلة البحثية

خلال قطاعين هما القطاع التقليدي وينتج نحو ٨,٧١٪ من الناتج الكلي، بينما ينتج القطاع المتخصص نحو ٢٨,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي وتعد الأبقار والجاموس أهم مصدر لإنتاج الألبان سواء علي مستوى الجمهورية او محافظة الشرقية حيث تمثل البان الأبقار حوالي ٥١,٥٪، بينما يمثل اللبن الجاموسي حوالي ٤٦,٣٪ (عرام، ٢٠١٠) على مستوى الجمهورية والباقي ٢,٢٪ من الأغنام والإبل. كما تشير الدراسات السابقة إلى أن هناك مشاكل تحد من كفاءة تسويق الألبان خاصة المنتجة من القطاع التقليدي نظراً لأنه لا يسوق منه سوى الفائض من الاستهلاك بمنطقة الإنتاج المقدر بنحو ٥٥٪ (السيسي، ٢٠١٠)، كما يتعرض المنتجين بهذا القطاع لجشع واحتكار تجار ومسوقي الألبان وحصولهم علي نسبة عالية

يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من أهم القطاعات الإنتاجية في قطاع الزراعة في مصر، حيث بلغ الدخل المتولد عن هذا القطاع حوالي ٦٩,٩ مليار جنيه تمثل حوالي ٣٤,٧٪ من إجمالي الدخل الزراعي عام ٢٠٠٩، كما يعد قطاع الألبان احد أهم قطاعات الإنتاج الحيواني، حيث بلغ الدخل الذي حققه هذا القطاع خلال نفس الموسم نحو ١٥,٥١ مليار جنيه بنسبة تمثل حوالي ٢٢,٥٩٪ من قيمة الدخل الناتج من قطاع الإنتاج الحيواني. وترجع أهمية الألبان لكونها مصدراً هاماً من مصادر البروتين الحيواني الأقل سعر بالمقارنة بأسعار اللحوم الحمراء علي الرغم من كونه غذاء شبه كامل، وينتج اللبن في مصر من

*Corresponding author: Tel. : +201222246572

E-mail address: sehamsalaheldin@yahoo.com

الدراسات الميدانية المماثلة عند رسم السياسة التسويقية للألبان المنتجة بالقطاع التقليدي في المستقبل.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

الطريقة البحثية

استخدمت الدراسة في تحليل وعرض ما توصلت إليه من نتائج الأسلوبين الوصفي والكمي متمثلاً في الاتجاه الزمني العام والأرقام القياسية (سرحان، ١٩٥٦) وبعض مؤشرات ومقاييس الكفاءة الاقتصادية والتسويقية التي تتناسب مع البيانات محل الدراسة.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة علي مصدرين رئيسيين:

١-بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمنتجي ومسوقي الألبان بقري مراكز عينة الدراسة بمحافظة الشرقية خلال شهر يناير ٢٠١٢ لتغطية الموسم الإنتاجي (٢٠١٠/٢٠١١).

٢-بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من مديرية الزراعة بالشرقية وبنك المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة وبعض الدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث.

عينة الدراسة

اهتمت الدراسة بمربي الجاموس والأبقار بالقطاع التقليدي (عدد الحيوانات المنتجة للألبان المملوكة للمزارع الواحد أقل من ٥ حيوانات) باعتباره من أهم القطاعات الإنتاجية من حيث عدد الحيوانات التي تربي في هذا القطاع والتي تزيد عن ٩٠٪ من إجمالي عدد الحيوانات المنتجة للألبان في مصر بوجه عام ومحافظة الشرقية بوجه خاص كما أن هذا القطاع هو الذي يتعرض لمشاكل واختكار المسوقين للألبان نظراً لأنه يسوق الفائض من الألبان لذا فهو لا يملك القدرة علي المساومة بالكمية التي يسوقها كما انه يصعب علي المزارعين بهذا القطاع إجراء عمليات التعاقد علي بيع الألبان المنتجة لديهم بعقود كما يحدث بالقطاع المتخصص. وقد تم اختيار عدد ٦٠ مربياً بواقع عدد ٢٠ مربياً للحيوانات المنتجة للألبان من كل قرية من القرى الثلاث المختارة من مراكز العينة، وقد تم اختيارهم عشوائياً من واقع كشوف الحصر للثروة الحيوانية الموجودة بالجمعيات الزراعية بالقرى المختارة، حيث وقع الاختيار العشوائي علي قرية بني هلال بمركز منيا القمح ليمثل القطاع الجنوبي وقرية ميت رديم بمركز أبو حماد ليمثل القطاع الوسط وقرية الصوالح بمركز فاقوس ليمثل القطاع الشمالي، كما تم التعرف علي أهم مشاكل المسوقين من خلال ١٠ تجار من كل قرية من مراكز العينة بإجمالي بلغ ٣٠ تاجراً وقد تم اختيارهم أيضاً

من جنبه المستهلك على الرغم من تدني ما يقدموه من خدمات تسويقية مقابل ما يحصلون عليه والذي يشكل عبء علي المستهلك من جهة وانخفاض ما يحصل عليه المنتج (أحمد، ٢٠٠٧). من جهة أخرى مما يعكس سلباً علي سلوك المنتجين في تربية أعداد إضافية من الحيوانات المنتجة للألبان للحد من الفجوة المتوقعة عام ٢٠١٥ والتي تصل لنحو ٢,٣ مليون طن (متولى وآخرون، ٢٠١٠).

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود خلل واضح بالمنظومة التسويقية للألبان المنتجة خاصة بالقطاع التقليدي والذي يظهر من خلال تدني نسبة ما يحصل عليه المنتج من جهة وتحمل المستهلك قيمة ما يحصل عليه الوسطاء من جهة أخرى دون تقديم خدمات تسويقية تتناسب مع ما يحصلون عليه من جنبه المستهلك الأمر الذي يشكل عبئاً علي مستهلكي الألبان ويحد من طلبهم سواء علي مستوي الجمهورية بوجه عام أو محافظة الشرقية بوجه خاص كما ينعكس التأثير سلباً علي سلوك المنتجين في تربية المزيد من الحيوانات المنتجة للألبان.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف علي أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والتسويقية للألبان المنتجة بالقطاع التقليدي بمحافظة الشرقية وذلك من خلال التعرف علي الوضع الإنتاجي للألبان بالقطاع التقليدي بمحافظة الشرقية من خلال استعراض تطور عدد الحيوانات (الأبقار - الجاموس) خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩)، وكذلك تطور كمية الألبان المنتجة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) وذلك من أجل:

- ١- التعرف علي أنماط استخدام اللبن المنتج من الرأس الواحدة (جاموس محلي - بقر).
- ٢- التعرف علي الهوامش والكفاءة التسويقية للألبان المنتجة من الأبقار والجاموس بالقطاع التقليدي.
- ٣- توزيع جنبه المستهلك علي كلا من المنتج وتاجر الجملة والتجزئة
- ٤- أهم مشاكل تسويق الألبان بمحافظة الشرقية
- ٥- التعرف على الحلول والمقترحات لأهم المشاكل التي تواجه العاملين بالمنظومة التسويقية للألبان بمحافظة الشرقية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث في التعرف علي أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتسويق الألبان المنتجة بالقطاع التقليدي بمحافظة الشرقية مع تفعيل العوامل الايجابية منها وتثبيط وتحجيم العوامل السلبية حتى يمكن إصلاح الخلل في المنظومة التسويقية للألبان ورفع كفاءة الأداء الاقتصادي لتسويق الألبان ومنتجاتها، كما يمكن لمتخذ القرار الاقتصادي الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة وغيرها من

١٤٧,٢٣ ألف رأس، بينما انحصر تطور عدد الجاموس بين حد أعلى بلغ حوالي ١٥٣,٧ ألف رأس عام ٢٠٠٨ بزيادة تقدر بحوالي ٦,٤٧ ألف رأس وبنسبة تقدر بنحو ٤,٣٪ عن المتوسط العام لعدد الجاموس، بينما بلغ الحد الأدنى لتطور عدد الجاموس بالمحافظة نحو ١٣١,٤ ألف رأس عام ١٩٩٠ بانخفاض بلغ نحو ١٥,٨٣ ألف رأس وبنسبة بلغت نحو ١٠,٧٥٪ عن المتوسط العام، كما انحصرت نسبة عدد الجاموس للإجمالي بين حد أدنى بلغ نحو ٥٢٪ عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ نحو ٥٧,٣٪ عام ١٩٩٨.

تطور إجمالي عدد الأبقار المحلية والجاموس بمحافظة الشرقية

كما يتضح من خلال نفس الجدول أن إجمالي عدد الأبقار والجاموس بمحافظة الشرقية خلال نفس الفترة المشار إليها قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً ولكنه متذبذباً من عام لآخر حيث بلغ المتوسط العام له حوالي ٢٧١,٦٤ ألف رأس وهذا التطور انحصر بين حد أعلى بلغ نحو ٢٩٥,٤ ألف رأس عام ٢٠٠٨ بزيادة تقدر نسبتها بنحو ٨,٧٪ عن المتوسط العام، بينما بلغ الحد الأدنى نحو ٢٣٧,٣ ألف رأس عام ١٩٩٥ بانخفاض قدر بنحو ٢٠٪ عن المتوسط العام.

وقد تأكد ذلك من خلال المعادلات المقدره للاتجاه الزمني حيث يوضح جدول ١ معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور عدد حيوانات اللبن من الأبقار والجاموس على مستوي محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٩) فتبين المعادلة رقم (١) أن عدد الأبقار المنتجة للبن بمحافظة الشرقية خلال فترة الدراسة قد أخذ اتجاهاً متزايداً قدر بنحو ٢,٢٧ ألف رأس سنوياً وبنسبة تغير بلغت حوالي ١,٨٢٪ من المتوسط السنوي لتلك الفترة والبالغ حوالي ١٢٤,٤١ ألف رأس، وقد تأكد معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ والذي يظهر من خلال قيمة F البالغة ٢٦,٥٠ بالجدول كما بلغ معامل

جدول ١. معادلات الاتجاه الزمني لتطور عدد حيوانات اللبن من الأبقار والجاموس على مستوى محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩)

م	الظاهرة موضع الدراسة	المعادلة	معدل الزيادة	المتوسط	ر	ف	مستوي المعنوية
١	أبقار	ص هـ = ١٠٦,٢٤ + ٢,٢٧ س هـ	١,٨٢	١٢٤,٤١	٠,٦٧	٢٦,٥٠	**
٢	جاموس	ص هـ = ١٤٣,١٢ + ٠,٥١ س هـ	٠,٣٥	١٤٧,٢٣	٠,١٠	١,٤٧	غير معنوي
٣	جملة	ص هـ = ٢٤٩,٣٦ + ٢,٧٩ س هـ	١,٠٣	٢٧١,٦٤	٠,٤٥	١٠,٧٦	**

بطريقة عشوائية من كشوف حصر التجار المزاولين للمهنة والعاملين بالمنظومة التسويقية بمراكز العينة.

النتائج والمناقشة

الوضع الإنتاجي للألبان بالقطاع التقليدي بمحافظة الشرقية:

تطور عدد الأبقار والجاموس المنتجة للألبان بمحافظة الشرقية

تطور عدد الأبقار المحلية المنتجة للألبان بمحافظة الشرقية

تشير بيانات جدول ١ بالملحق إلى تطور عدد الأبقار المنتجة للألبان بمحافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) حيث اتضح من خلاله أن عدد الأبقار خلال الفترة المشار إليها قد أخذ اتجاهاً متذبذباً بين الزيادة والنقصان من عام إلى آخر، حيث بلغ المتوسط العام حوالي ١٢٤,٤١ ألف رأس، بينما انحصر تطور عدد الأبقار بين حد أعلى بلغ حوالي ١٤١,٧ ألف رأس عام ٢٠٠٨ بزيادة تقدر بحوالي ١٧,٢٩ ألف رأس وبنسبة زيادة تقدر بنحو ١٣,٩٪ عن المتوسط العام لعدد الأبقار، بينما بلغ الحد الأدنى لتطور عدد الأبقار نحو ١٠٢,٥ ألف رأس عام ١٩٩٥ بانخفاض قدر بنحو ٢١,٩١ ألف رأس وبنسبة تقدر بنحو ١٧,٦٪ عن المتوسط العام لعدد الأبقار المنتجة للألبان بمحافظة الشرقية، كما انحصرت نسبة الأبقار للإجمالي بين حد أدنى بلغ نحو ٤٢,٧٪ عام ١٩٩٨ وحد أقصى بلغ ٤٨٪ عام ٢٠٠٨.

تطور عدد الجاموس المنتج للألبان بمحافظة الشرقية

يبين الجدول السابق تطور عدد الجاموس بمحافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) حيث اتضح بأنه قد أخذ اتجاهاً عاماً متذبذباً بين الزيادة والنقصان من عام لآخر، حيث بلغ المتوسط العام لعدد الجاموس حوالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

المنتج بين حد أدنى بلغ نحو ٤٣,١٪ عام ١٩٩٨ وحد أقصى بلغ نحو ٥١,٣٪ عام ١٩٩٩.

تطور كمية اللبن المنتج من الجاموس المحلي بمحافظة الشرقية

كما تشير البيانات الواردة بجدول ٢ بالملحق إلى أن كمية اللبن الجاموسي المنتجة خلال نفس الفترة المشار إليها قد أخذ اتجاهها عاما متذبذباً من عام إلى آخر عن المتوسط العام والبالغ حوالي ١٥٣,٩١ ألف طن وهذا التطور انحصر بين حد اعلي بلغ نحو ١٦٥ ألف طن عام ٢٠٠٨ بزيادة تقدر بحوالي ١١,٠٩ ألف طن وبنسبة تبلغ نحو ٧,٢٪ من المتوسط العام لكمية ألبان الجاموس، في حين بلغ الحد الأدنى حوالي ١١٠,١ ألف طن عام ١٩٩٥ بانخفاض يقدر بحوالي ٤٣,٨١ ألف طن وبنسبة انخفاض تقدر بنحو ٢٨,٥٪ عن المتوسط العام لكمية ألبان الجاموس، وتؤكد ذلك من خلال المعادلة رقم (٢) جدول ٢ الذي يوضح نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام لتطور كمية اللبن الجاموسي المنتجة في محافظة الشرقية خلال الفترة من (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) حيث اتضح أنها قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا قدر بنحو ٢,٠١ ألف طن وبمعدل تزايد قدر بنحو حوالي ١,٣١٪ من المتوسط السنوي لكمية اللبن الجاموسي المنتج خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٥٣,٩١ ألف طن وقد تأكدت معنوية هذا التزايد احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ والذي يظهر من خلال قيمة F البالغة ٥,٤٣ بالجدول، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٢٩، مما يشير إلى أن التغيرات الحادثة لتأثير عنصر الزمن علي كمية اللبن المنتجة من الجاموس تقدر بنحو ٢٩٪، بينما ترجع ٧١٪ الأخرى إلى متغيرات أخرى غير مدروسة كما انحصرت نسبة اللبن الجاموسي لإجمالي اللبن المنتج بين حد أدنى بلغ نحو ٤٨,٧٪ عام ١٩٩٩ وحد أقصى بلغ نحو ٥٦,٩٪ عام ١٩٩٨.

تطور إجمالي كمية اللبن البقري والجاموسي المنتج بمحافظة الشرقية

حيث تشير بيانات جدول ٢ بالملحق إلى أن إجمالي كمية الألبان المنتجة من الأبقار والجاموس بمحافظة الشرقية خلال الفترة المشار إليها تميل الي التذبذب من عام إلى آخر، حيث بلغ المتوسط العام له حوالي ٢٩٥,٠٣ ألف طن وهذه الكمية انحصرت بين حد أدنى بلغ ٢٢٣,٩ ألف طن عام ١٩٩٥ وحد أقصى بلغ نحو ٣٣١,٣ ألف طن عام ٢٠٠٨ بزيادة تقدر نسبتها بنحو ١٢,٣٪ من المتوسط العام، كما تشير البيانات الواردة بجدول ٢ الخاص بمعادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي كمية الألبان المنتجة من البقر والجاموس بمحافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩)، وكما هو موضح في المعادلة رقم (٣) حيث اتضح من خلالها أن إجمالي كمية الألبان المنتجة بمحافظة قد أخذت اتجاهها متزايدا قدر بنحو (٥,٠٣) ألف طن سنويا وبمعدل تزايد قدر بحوالي ١,٧٠٪ من المتوسط السنوي لتلك الفترة والبالغ حوالي ٢٩٥,٠٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية هذا التزايد احصائيا عند مستوى معنوية

التحديد حوالي ٠,٦٧، مما يشير إلى أن متغير الزمن يفسر نحو ٦٧٪ من الزيادة في عدد الأبقار، بينما ترجع ٣٣٪ الأخرى إلى متغيرات أخرى غير مدروسة، كما يتضح من المعادلة رقم (٣) بجدول ١ أن الاتجاه الزمني العام لتطور عدد حيوانات الجاموس المنتج للبن بمحافظة الشرقية خلال فترة الدراسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) قد أخذ اتجاهها متزايدا قدر بنحو ٠,٥١ ألف رأس سنويا، وقد تأكدت عدم معنوية هذا التزايد احصائيا والذي يظهر من خلال قيمة F البالغة ١,٤٧ بالجدول، كما يتضح من خلال المعادلة رقم (٣) أن إجمالي عدد حيوانات اللبن من البقر والجاموس قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا قدر بنحو ٢,٧٩ ألف رأس/سنة وبمعدل تزايد قدر بحوالي ١,٠٣٪ من المتوسط السنوي لتلك الفترة والبالغ حوالي ٢٧١,٦٤ ألف رأس وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ والذي اتضح من خلال قيمة F البالغة ١٠,٧٦ بالجدول، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٤٥، مما يشير إلى أن التغيرات الحادثة في الظاهرة موضع الدراسة نتيجة لتأثير عنصر الزمن تقدر بنحو ٤٥٪ بينما ترجع ٥٥٪ الأخرى إلى متغيرات أخرى غير مدروسة.

تطور كمية الألبان المنتجة من البقر والجاموس المحلي بمحافظة الشرقية

تطور كمية اللبن المنتج من الأبقار بمحافظة الشرقية تشير بيانات جدول ٢ بالملحق إلى تطور كمية الألبان المنتجة من البقر والجاموس المحلي بمحافظة الشرقية خلال الفترة من (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) حيث اتضح أن كمية اللبن البقري المنتجة خلال الفترة المشار إليها تميل إلى التذبذب من عام لآخر حيث بلغ المتوسط العام حوالي ١٤١,١١ ألف طن وهذه الكمية انحصرت بين حد اعلي بلغ حوالي ١٦٦,٣ ألف طن عام ٢٠٠٨ بزيادة تقدر بحوالي ٢٥,١٩ ألف طن وبنسبة تقدر بنحو ١٧,٨٪ من المتوسط العام، بينما بلغ الحد الأدنى لكمية اللبن البقري نحو ١١٣,٨ ألف طن عام ١٩٩٥ بانخفاض قدر بنحو ٢٧,٣١ ألف طن وبنسبة تقدر بنحو ١٩,٣٪ من المتوسط العام لكمية اللبن المنتج من الأبقار ويتأكد ذلك من خلال المعادلة رقم (١) بجدول ٢ والذي يشير إلى معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية اللبن البقري المنتجة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) حيث أخذت اتجاهها عاما متزايدا قدر بنحو ٣,٠٢ ألف طن سنويا وبنسبة تغير بلغت حوالي ٢,١٤٪ من المتوسط السنوي لتلك الفترة والبالغ حوالي ١٤١,١١ ألف طن وقد تأكدت معنوية هذا التزايد احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ والذي يتضح من خلال قيمة F والبالغة ٣٤,٩٣ بالجدول كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٧٣، مما يشير إلى أن التغيرات الحادثة لتأثير الزمن في الظاهرة موضع الدراسة تقدر بنحو ٧٣٪ بينما ترجع ٢٧٪ الأخرى إلى متغيرات أخرى غير مدروسة كما انحصرت نسبة اللبن البقري لإجمالي اللبن

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني لتطور كمية الالبان البقري والجاموسي المنتجة بمحافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩).

م	الظاهرة موضع الدراسة	المعادلة	معدل الزيادة المتوسط	ر	ف	مستوي المعنوية
١	البان بقري ص هـ = ١١٦,٩٤ + ٣,٠٢ س هـ **(٥,٩١)	٢,١٤	١٤١,١١	٠,٧٣	٣٤,٩٣	**
٢	البان جاموسي ص هـ = ١٣٧,٨٦ + ٢,٠١ س هـ **(٢,٣٣)	١,٣١	١٥٣,٩١	٠,٢٩	٥,٤٣	*
٣	جملة ص هـ = ٢٥٤,٨ + ٥,٠٣ س هـ **(٤,١٩)	١,٧٠	٢٩٥,٠٣	٠,٥٨	١٧,٦٠	**

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق

ك / ، ٤,٦ جنيه /ك بفارق قدر بنحو ٤,٣٨ جنيه / ك ، ٢,٣٥ جنيه / ك من كلا من اللبن الجاموسي والبقرى علي الترتيب، في حين يباع الكيلو المصنع (زبدة + جبنه) بمتوسط بلغ نحو ٦,٤ جنيه / ك ، ٣,٦ جنيه/ ك وبفارق قدر بنحو ٢,٥٨ جنيه /ك ، ١,٣٥ جنيه/ ك علي الترتيب السابق. مما يشير لأفضلية بيع اللبن مصنع عن البيع في صورة لبن خام وذلك للقيمة المضافة.

الهوامش التسويقية للبن الجاموسي والبقرى بعينة الدراسة

تعتبر دراسة الهامش التسويقي (الانتشار السعري) أحد المعايير الرئيسية للتعرف على الفروق التسويقية والعوامل المؤثرة عليها لتحديد المشاكل التسويقية وكذلك للحكم على كفاءة النشاط التسويقي والهامش التسويقي هو الفرق بين السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي وبين السعر الذي يتقاضاه المنتج أو بمعنى آخر هو الفرق بين سعر التجزئة والسعر المزرعي ومن ثم تتضمن كفاءة التكاليف التسويقية وأرباح الوسطاء وحسب الهامش التسويقي في صورة مطلقة أو في صورة نسبية، حيث تعبر الصورة المطلقة عن الهوامش التسويقية بوحدات نقدية، بينما تعبر الصورة النسبية عن الهامش التسويقي المطلق منسوباً إلى سعر البيع.

بالنسبة للبن الجاموسي فقد اتضح

الهامش التسويقي بين تاجر الجملة والمنتج للبن الجاموسي

يتضح من جدول ٤ أن الهامش التسويقي المطلق بين (جملة - المنتج) من اللبن الجاموسي بلغ أقصاه بمرضى أبو حماد وفاقوس حيث بلغ حوالي ٢٠٠ جنيه/ طن يليهم مركز منيا القمح حيث بلغ ١٥٠ جنيه / طن بمتوسط بلغ نحو ١٨٣,٣ جنيه / طن أي أن الهامش النسبي بلغ حوالي ٥٪، ٣,٨٤٪ للمراكز الثلاث أبو حماد، فاقوس، ومنيا القمح على الترتيب بمتوسط بلغ نحو ٤,٦٪.

٠,٠١ والذي يتضح من خلال قيمة F البالغة ١٧,٦٠ بالجدول، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٥٨ مما يشير إلى أن التغيرات الحادثة في الظاهرة موضع الدراسة بينما يؤثر عنصر الزمن فيها بحوالي ٥٨٪، بينما ترجع ٤٢٪ الأخرى إلى متغيرات أخرى غير مدروسة.

أنماط استخدام اللبن المنتج من الرأس الواحدة (جاموس، بقر محلي)

يشير جدول ٣ لأنماط استخدام اللبن المنتج من رأس واحدة من الجاموس والأبقار المحلية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٠ / ٢٠١١، حيث اتضح منه الآتي :

- قدر متوسط إنتاجية الرأس من الجاموس في الموسم بنحو ٢٢١٠ ك بمتوسط ٨,٥ ك / يوم خلال موسم الحليب (٢٦٠ يوم)، بينما قدر متوسط إنتاجية الرأس من البقر المحلي بنحو ١٥٠٠ ك / الموسم يستهلك منه بمنطقة الإنتاج نحو ٧٣٠ ك، ٦٦٠ ك وبنسبة تمثل نحو ٣٣٪، ٤٤٪ من متوسط إنتاجية الرأس من الجاموس والبقر المحلي على الترتيب .

- قدر اجمالي الفائض المسوق بنحو ١٤٨٠ ك، ٨٤٠ ك وبنسبة تمثل نحو ٦٧٪، ٥٦٪ من إنتاجية كلا من الرأس من الجاموس والبقر علي الترتيب ، يسوق منه نحو (١١٨٠ ك، ٦٣٠ ك) وبنسبة تمثل نحو ٥٣,٤٣٪، ٤٢٪ من إنتاجية الرأس من الجاموس والبقر في صورة لبن خام على الترتيب السابق.

- تقدر الكمية المسوقة في صورة منتجات لبنية بنحو ٣٠٠ كيلو، ٢١٠ كيلو وبنسبة تمثل نحو ١٣,٥٧٪، ١٤٪ من إنتاجية الرأس من الجاموس والبقر على الترتيب .

- قدر متوسط سعر بيع اللتر من اللبن الخام بنحو ٣,٨٢ جنيه ، ٢,٢٥ جنيه /ك من اللبن الجاموسي والبقرى علي الترتيب، بينما يباع مصنع (قشدة + جبنه) بنحو ٨,٢ جنيه

جدول ٣. أنماط استخدام اللبن المنتج من راس واحدة من الجاموس والأبقار المحلية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٠/٢٠١١

نوع الحيوان		الوحدة		البيان
%	البقر	%	الجاموس	
١٠٠	١٥٠٠	٢٢١٠	ك	متوسط انتاجية الراس /موسم
٢٤	٣٦٠	١٤,٥	ك	المستهلك - في رضاعة العجل الصغير
٢٠	٣٠٠	١٨,٥	ك	بمنطقة - في استهلاك العائلة
٤٤	٦٦٠	٣٣	٧٣٠	الاجمالي
٤٢	٦٣٠	٥٣,٤٣	١١٨٠	الفائض - في صورة لبن خام
١٤	٢١٠	١٣,٥٧	٣٠٠	المسوق - في صورة منتجات لبنية
٥٦	٨٤٠	٦٧	١٤٨٠	الاجمالي
—	٢,٢٥	—	٣,٨٢	ك / ج - لبن خام
—	٢٣	—	٢٥	ك / ج - قشدة
	٧	—	٨	ك / ج - جبنة
	٣٠	—	٣٥	ك / ج - زبدة
١٤١٧		٤٥٠٨	جنيه	العائد - في حالة بيع اللبن خام
٩٦٢		٢٤٦٠	جنيه	- في حالة البيع مصنع (قشدة - جبنة)
٧٦٥		١٩١٨	جنيه	- في حالة البيع مصنع (زبدة + جبنة)
٢,٢٥		٣,٨٢	ك / ج	متوسط سعر - لبن خام
٤,٦		٨,٢	ك / ج	ك / المباع مصنع - قشدة + جبنة
٣,٦		٦,٤	ك / ج	- زبدة + جبنة

المصدر: حسب من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال شهري ديسمبر ٢٠١١، يناير ٢٠١٢

جدول ٤. الكفاءة التسويقية لتسويق اللبن الجاموسى بمراكز عينة الدراسة بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١١/٢٠١٠

الكفاءة التسويقية للبن الجاموسى % (٨)	اجمالي تكاليف تسويق الطن جنيه (٧)	الهوامش التسويقية						المراكز
		تجزئه - منتج		تجزئه - جملة		جملة - منتج		
		مطلق نسبى (٦) جنيه/طن (٥)	نسبى %	مطلق نسبى (٤) جنيه/طن (٣)	نسبى %	مطلق نسبى (٢) جنيه/طن (١)	نسبى %	
٨٣,٦٦	٣٨٥٠	١٦,٦٧	٧٥٠	١٣,٣٣	٦٠٠	٣,٨٤	١٥٠	منيا القمح
٨٤,٧٨	٣٩٠٠	١٥,٥٦	٧٠٠	١١,١١	٥٠٠	٥	٢٠٠	أبو حماد
٨٥,١	٤٠٠٠	١٥,٢٢	٧٠٠	١٠,٨٧	٥٠٠	٥	٢٠٠	فاقوس
٨٤,٥١	٣٨٨٣,٣	١٥,٨٢	٧١٦,٧	١١,٧٧	٥٣٣,٣	٤,٦	١٨٣,٣	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

- ١- سعر الجملة - سعر المنتج = المطلق (١)
- ٢- (سعر الجملة - سعر المنتج) / سعر الجملة × ١٠٠ = نسبى (٢)
- ٣- سعر التجزئة - سعر الجملة = مطلق (٣)
- ٤- (سعر التجزئة - سعر الجملة) / سعر التجزئة × ١٠٠ = نسبى (٣)
- ٥- سعر التجزئة - سعر المنتج = مطلق (٥)
- ٦- (سعر التجزئة - سعر المنتج) / سعر التجزئة × ١٠٠ = نسبى (٦)
- ٧- إجمالي تكاليف شراء طن اللبن + تكاليف التسويق
- ٨- الكفاءة التسويقية = $100 - \left(\frac{0}{7+5} \right) \times 100$

ومنيا القمح بنسبة واحدة بلغت نحو ٨٤,٧٨ ٪ ، ٨٣,٦٦ ٪ بالمركزيين بمتوسط عام بلغ نحو ٨٤,٥١ ٪ ويرجع ارتفاع الكفاءة التسويقية بعينة الدراسة إلى انخفاض أسعار التجزئة من ناحية وارتفاع السعر الذي يحصل عليه المنتج من ناحية أخرى، بينما بلغت الكفاءة التسويقية للبن البقرى حدها الأقصى بمركز منيا القمح حيث بلغت نحو ٧٥,٨١ ٪ يليها مركزي فاقوس و أبو حماد بنسبه بلغت نحو ٧٥ ٪، ٧٤,٢٥ ٪ على الترتيب، بمتوسط عام بلغ نحو ٧٥ ٪.

أما بالنسبة للبن البقرى فأتضح أن

الهامش التسويقي بين تاجر الجملة والمنتج للبن البقرى

يتضح من جدول ٥ أن الهامش التسويقي المطلق بين (جملة - المنتج) من اللبن البقرى بلغ أقصاه بمركزي منيا القمح وفاقوس حيث بلغ حوالى ٢٥٠ جنيه/طن، ٢٣٠ جنيه/طن لكل منهما على الترتيب يليهم مركز أبو حماد حيث بلغ نحو ٢٠٠ جنيه/طن بمتوسط بلغ نحو ٢٢٦,٧ جنيه/طن أى أن الهامش النسبى بلغ حوالى ١٠ ٪، ٩,١ ٪، ٧,٨٤ ٪ للمراكز الثلاث منيا القمح وفاقوس وأبو حماد على الترتيب بمتوسط بلغ نحو ٨,٩٨ ٪.

الهامش التسويقي بين تاجر التجزئة وتاجر الجملة للبن البقرى

يتضح من نفس جدول ٥ أن الهامش التسويقي المطلق بين (تجزئة - جملة) من اللبن البقرى بلغ أقصاه بمركز أبو حماد حيث قدر بنحو ٦٥٠ جنيه/طن يليه مركزي فاقوس ومنيا القمح بقيم بلغت ٥٧٠ جنيه/طن، ٥٠٠ جنيه/طن لكل منهما على الترتيب بمتوسط عام بلغ نحو ٥٧٣,٣ جنيه/طن أى أن الهامش النسبى قد بلغ حوالى ٢٠,٣ ٪، ١٨,٤ ٪، ١٦,٧ ٪ للمراكز الثلاث أبو حماد وفاقوس ومنيا القمح على الترتيب بمتوسط بلغ نحو ١٨,٥ ٪.

الهامش التسويقي بين تاجر التجزئة والمنتج للبن البقرى

تبين من استعراض جدول ٥ أن الهامش التسويقي المطلق بين (تجزئة - المنتج) للبن البقرى بلغ أقصاه بمركز أبو حماد حيث بلغ حوالى ٨٥٠ جنيه يليه مركزي فاقوس ومنيا القمح بقيم تقدر بنحو ٨٠٠ جنيه/طن، ٧٥٠ جنيه/طن لكل منها على الترتيب بمتوسط بلغ حوالى ٨٠٠ جنيه/طن أى أن الهامش النسبى قد بلغ حوالى ٢٦,٦ ٪، ٢٥,٨ ٪، ٢٥ ٪ لكلا من مركز أبو حماد وفاقوس ومنيا القمح على الترتيب بمتوسط عام بلغ ٢٥,٨ ٪.

توزيع جنيه المستهلك للبن الجاموسى والبقرى بعينة الدراسة

١- يعتبر مفهوم جنيه المستهلك عن توزيع ما قيمته جنيه واحد دفعه المستهلك للمنتج والهيئات التسويقية المعنية بتسويق اللبن ويمكن استخدام نصيب تاجر التجزئة للتعبير

الهامش التسويقي بين تاجر التجزئة وتاجر الجملة للبن الجاموسى

يتضح من نفس الجدول أن الهامش التسويقي المطلق بين (تجزئة - جملة) من اللبن الجاموسى بلغ أقصاه بمركز منيا القمح حيث قدر بنحو ٦٠٠ جنيه/طن يليه مركزي أبو حماد وفاقوس بقيمة واحدة بلغت نحو ٥٠٠ جنيه/طن بمتوسط بلغ نحو ٥٣٣,٣ جنيه/طن أى أن الهامش النسبى قد بلغ حوالى ١٣,٣٣ ٪، ١١,١١ ٪، ١٠,٨٧ ٪ للمراكز الثلاث منيا القمح، أبو حماد، فاقوس على الترتيب بمتوسط بلغ نحو ١١,٧٧ ٪.

الهامش التسويقي بين تاجر التجزئة والمنتج للبن الجاموسى

تبين من استعراض جدول ٥ أن الهامش التسويقي المطلق بين (تجزئة - المنتج) للبن الجاموسى بلغ أقصاه بمركز منيا القمح حيث بلغ نحو ٧٥٠ جنيه/طن يليه مركزي أبو حماد، وفاقوس بنفس القيمة التى بلغت نحو ٧٠٠ جنيه/طن لكل منها بمتوسط بلغ حوالى ٧١٦,٧ جنيه/طن أى أن الهامش النسبى قد بلغ حوالى ١٦,٦٧ ٪، ١٥,٥٦ ٪، ١٥,٢٢ ٪ بكلا من مركز منيا القمح، أبو حماد، فاقوس على الترتيب بمتوسط عام بلغ نحو ١٥,٨٢ ٪.

الكفاءة التسويقية لإنتاج اللبن الجاموسى والبقرى بعينة الدراسة

تتعلق الكفاءة التسويقية بتحسين عمليات الشراء والبيع والنواحي السعرية فى العملية التسويقية بحيث يستجيب الجهاز التسويقي لرغبات المستهلك وقد يكون السعر الذى يدفعه المستهلك هو أفضل مقياس للإشباع الذى يحصل عليه من العملية التسويقية ولذلك فإن الكفاءة التكنولوجية تعمل على خفض تكاليف المدخلات (التكاليف التسويقية) بينما تؤدي الكفاءة السعرية إلى تحسين حركة البيع والشراء ومختلف النواحي الاقتصادية لعمليات التسويق حيث اتضح أن ارتفاع أو انخفاض التكاليف التسويقية وحده ليس دليلاً على مدى الكفاءة التى يؤدي بها الجهاز التسويقي وظائفه، وارتفاع الكفاءة التسويقية قد يعنى انخفاض جملة التكاليف التسويقية مع الحفاظ على نفس مستوى أداء الوظائف التسويقية ومن ثم خفض الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك عن طريق تخفيض نصيب الوسطاء كما يمكن أن يؤدي انخفاض الكفاءة التسويقية إلى ارتفاع جملة التكاليف التسويقية ومن ثم زيادة الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك ويتم قياس الكفاءة التسويقية كالتالى:

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - \left(\frac{\text{التكاليف التسويقية}}{\text{التكاليف الإنتاجية}} \right) \times 100$$

وباستعراض بيانات جداول ٤ ، ٥ يتبين أن الكفاءة التسويقية للبن الجاموسى قد بلغت حدها الأقصى بمركز فاقوس حيث بلغت حوالى ٨٥,١ ٪ يليها مركزي أبو حماد

جدول ٥. الكفاءة التسويقية لتسويق اللبن البقري بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١١/٢٠١٠

المراكز	الهوامش التسويقية						
	اجمالي تكاليف التسويق/طن	تجزئه - منتج		تجزئه - جملة		جملة - منتج	
		نسبي % (٦)	مطلق (٥)	نسبي % (٤)	مطلق (٣)	نسبي % (٢)	مطلق (١)
منيا القمح	٢٣٥٠	٢٥	٧٥٠	١٦,٧	٥٠٠	١٠	٢٥٠
أبو حماد	٢٤٥٠	٢٦,٦	٨٥٠	٢٠,٣	٦٥٠	٧,٨٤	٢٠٠
فاقوس	٢٤٠٠	٢٥,٨	٨٠٠	١٨,٤	٥٧٠	٩,١	٢٣٠
المتوسط	٢٤٠٠	٢٥,٨	٨٠٠	١٨,٥	٥٧٣,٣	٨,٩٨	٢٢٦,٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

- ١- سعر الجملة - سعر المنتج = المطلق (١)
 ٢- (سعر الجملة - سعر المنتج) / سعر الجملة × ١٠٠ = نسبي (٢)
 ٣- سعر التجزئة - سعر الجملة = مطلق (٣)
 ٤- (سعر التجزئة - سعر الجملة) / سعر التجزئة × ١٠٠ = نسبي (٣)
 ٥- سعر التجزئة - سعر المنتج = مطلق (٥)
 ٦- (سعر التجزئة - سعر المنتج) / سعر التجزئة × ١٠٠ = نسبي (٦)
 ٧- إجمالي تكاليف شراء طن اللبن + تكاليف التسويق
 ٨- الكفاءة التسويقية = $100 - \left(\frac{0}{\gamma + \delta}\right) \times 100$

- كما تشير نفس الجداول ٦، ٧ إلى نسبة ما يحصل عليه كلا من المنتج وتاجر الجملة والتجزئة من جنيه المستهلك على النحو التالي:

١- قدر متوسط نصيب المنتج للبن الجاموسي بحوالى ٨٤,١٨٪ من جنيه المستهلك بحد أقصى بلغ حوالى ٨٤,٧٨٪ بمركز فاقوس وحد ادنى بلغ نحو ٨٣,٣٣٪ بمركز منيا القمح، بينما بلغ متوسط نصيب المنتج للبن البقري حوالى ٧٤,٢١ بحد أقصى بلغ نحو ٧٥٪ بمركز منيا القمح وحد ادنى بلغ نحو ٧٣,٤٤٪ بمركز أبو حماد.

٢- قدر متوسط نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك للبن الجاموسي بحوالى ٣,٧١٪ بحد أقصى بلغ نحو ٤,٤٤٪ أبو حماد وحد ادنى بلغ نحو ٣,٣٣٪ بمركز منيا القمح، بينما بلغ متوسط نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك اللبن البقري حوالى ٧,٣٤٪ بحد أقصى بلغ نحو ٨,٣٣٪ بمركز منيا القمح وحد ادنى بلغ نحو ٦,٢٥٪ بمركز أبو حماد.

٣- قدر متوسط نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك للبن الجاموسي بحوالى ١١,٧٨٪ بحد أقصى بلغ نحو ١٣,٣٤٪ بمركز منيا القمح وحد ادنى بلغ نحو ١٠,٨٧٪ بمركز فاقوس، فى حين بلغ متوسط ما يخص تاجر التجزئة من جنيه المستهلك اللبن البقري حوالى ١٨,٤٥٪ بحد أقصى بلغ نحو ٢٠,٣١٪ بمركز أبو حماد وحد ادنى بلغ حوالى ١٦,٦٧٪ بمركز منيا القمح.

٤- قدر متوسط إجمالي ما يخص الوسطاء من جنيه المستهلك للبن الجاموسي بحوالى ١٥,٨٢٪ بحد أقصى بلغ نحو ١٦,٦٧٪ بمركز منيا القمح وحد ادنى بلغ نحو ١٥,٢٢٪ بمركز فاقوس، بينما بلغ متوسط إجمالي ما يخص الوسطاء من جنيه المستهلك اللبن البقري حوالى ٢٥,٧٩٪ بحد أقصى بلغ نحو ٢٦,٥٦٪ بمركز أبو حماد وحد ادنى بلغ نحو ٢٥٪ بمركز منيا القمح.

عن نصيب المسلك التسويقي بأكمله معبرا عنه بالفرق السعرى المطلق للمسلك التسويقي مقسوما على سعر التجزئة حيث:

يشير جداول ٦، ٧ متوسط سعر المنتج وسعر الجملة وسعر التجزئة للبن الجاموسي والبقري بالقطاع التقليدي بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١١/٢٠١٠ حيث اتضح منها الآتى:

- بلغ متوسط سعر المنتج من اللبن الجاموسي والبقري نحو ٣٨٢٠ جنيه/طن، ٢٣٠٠ جنيه / طن على الترتيب بحد أقصى بلغ نحو ٣٩٠٠ جنيه / طن بمركز فاقوس وحد أدنى بلغ نحو ٣٧٥٠ جنيه / طن بمركز منيا القمح من اللبن الجاموسي بينما بلغ الحد الأقصى من اللبن البقري نحو ٢٣٥٠ جنيه / طن بمركز أبو حماد وحد أدنى بلغ حوالى ٢٢٥٠ جنيه / طن بمركز منيا القمح.

- بلغ متوسط سعر الجملة من اللبن الجاموسي والبقري نحو ٤٠٠٠ جنيه / طن، ٢٥٢٦,٧ جنيه / طن على الترتيب، كما بلغ الحد الأقصى لسعر اللبن الجاموسي نحو ٤١٠٠ جنيه / طن بمركز فاقوس وحد أدنى بلغ حوالى ٣٩٠٠ جنيه / طن بمركز منيا القمح، فى حين بلغ الحد الأقصى لسعر اللبن البقري جملة نحو ٢٥٥٠ جنيه / طن بمركز فاقوس، وحد أدنى بلغ حوالى ٢٥٠٠ جنيه / طن بمركز منيا القمح.

- بلغ متوسط سعر التجزئة للبن الجاموسي والبقري نحو ٤٥٣٠ جنيه/طن، ٣١٠٠ جنيه / طن على الترتيب بحد أقصى بلغ نحو ٤٦٠٠ جنيه / طن بمركز فاقوس وحد أدنى قدر بنحو ٤٥٠٠ جنيه/طن بمركز منيا القمح للبن الجاموسي، بينما بلغ الحد الأقصى لسعر التجزئة للبن البقري نحو ٣٢٠٠ جنيه / طن بمركز أبو حماد وحد ادنى بلغ نحو ٣٠٠٠ جنيه / طن بمركز منيا القمح.

جدول ٦. متوسط سعر المنتج وسعر الجملة والتجزئة وتوزيع جنيته المستهلك للبن الجاموسى بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٠/٢٠١١

المركز	الأسعار ج/طن			توزيع جنيته المستهلك %			م نصيب الوسطاء %
	سعر المنتج جنيته/طن (١)	سعر الجملة جنيته/طن (٢)	سعر التجزئة جنيته/طن (٣)	نصيب المنتج من نصيب تاجر التجزئة % (٤)	نصيب تاجر الجملة % (٥)	نصيب تاجر التجزئة % الجنيه % (٦)	
منيا القمح	٣٧٥٠	٣٩٠٠	٤٥٠٠	٨٣,٣٣	٣,٣٣	١٣,٣٤	١٦,٦٧
ابو حماد	٣٨٠٠	٤٠٠٠	٤٥٠٠	٨٤,٤٤	٤,٤٤	١١,١٢	١٥,٥٦
فاقوس	٣٩٠٠	٤١٠٠	٤٦٠٠	٨٤,٧٨	٤,٣٥	١٠,٨٧	١٥,٢٢
المتوسط	٣٨٢٠	٤٠٠٠	٤٥٣٠	٨٤,١٨	٣,٧١	١١,٧٨	١٥,٨٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال ديسمبر ٢٠١١، يناير ٢٠١٢.

نصيب المنتج (٤) = $100 \times (3) / (1)$ - نصيب تاجر الجملة (٥) = $100 \times 3 / ((1) - (2))$

نصيب تاجر التجزئة (٦) = $100 \times 3 / ((2) - (3))$ - نصيب الوسطاء (٧) = (٦) + (٥)

جدول ٧. متوسط سعر المنتج وسعر الجملة والتجزئة وتوزيع جنيته المستهلك للبن البقرى بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٠/٢٠١١

المركز	الأسعار ج/طن			توزيع جنيته المستهلك			متوسط نصيب الوسطاء %
	سعر المنتج جنيته/طن (١)	سعر الجملة جنيته/طن (٢)	سعر التجزئة جنيته/طن (٣)	نصيب المنتج من نصيب تاجر التجزئة % (٤)	نصيب تاجر الجملة % (٥)	نصيب تاجر التجزئة % الجنيه % (٦)	
منيا القمح	٢٢٥٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠	٧٥,٠٠	٨,٣٣	١٦,٦٧	٢٥,٠٠
ابو حماد	٢٣٥٠	٢٥٥٠	٣٢٠٠	٧٣,٤٤	٦,٢٥	٢٠,٣١	٢٦,٥٦
فاقوس	٢٣٠٠	٢٥٣٠	٣١٠٠	٧٤,٢٠	٧,٤٢	١٨,٣٨	٢٥,٨٠
المتوسط	٢٣٠٠	٢٥٢٦,٧	٣١٠٠	٧٤,٢١	٧,٣٤	١٨,٤٥	٢٥,٧٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال ديسمبر ٢٠١١، يناير ٢٠١٢.

نصيب المنتج (٤) = $100 \times (3) / (1)$ - نصيب تاجر الجملة (٥) = $100 \times 3 / ((1) - (2))$

نصيب تاجر التجزئة (٦) = $100 \times 3 / ((2) - (3))$ - نصيب الوسطاء (٧) = (٦) + (٥)

أهم مقترحات حلها وفقاً لآراء المبحوثين

- ١- رفع وعى الزراع بزيادة الكمية المسوقة وخفض ما يستهلك بمنطقة الإنتاج مع استخدام البدائل فى رضاء العجول الصغيرة مثل المزارع المتخصصة (٧٢٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- ٢- اعطاء قروض لتجار الألبان لشراء المبردات وأدوات نقل الألبان المجهزة (٦٥٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- ٣- التعاقد مع الزراع على اللبن المنتج لضمان ثبات الكمية المسوقة صيفاً وشتاءً (٦٣٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- ٤- تمهيد الطرق ونشر مراكز تجميع الألبان بالقرب من أماكن الإنتاج بالقرى والمراكز الأكثر إنتاجاً للبن (٦٣٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- استخدام كافة الوسائل والمعدات اللازمة لكشف غش اللبن بطريقه سريعة وبسيطة أثناء الإستلام (٦٠٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).

أهم مشاكل تسويق الألبان وفقاً لآراء المبحوثين كما أظهرتها نتائج عينة الدراسة

حيث تشير نتائج جدول ٨ إلى :

- ١- ارتفاع تكاليف النقل والطرق غير الممهدة بين القرى والمراكز (٧٠٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- ٢- تذبذب الكمية المسوقة صيفاً وشتاءً مما يؤثر على الكفاءة التسويقية (٦٥٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- ٣- ارتفاع نسبة الفاقد والتآلف نتيجة عدم وجود المبردات الكافية خاصة أثناء النقل صيفاً او معاملات ما قبل التسويق (٦٣٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).
- ٤- انتشار ظاهرة غش اللبن بطرق وأساليب متعددة (٥٥٪ من متوسط إجمالي المبحوثين فقط).
- ٥- ارتفاع أسعار العبوات المستخدمة فى تعبئة ونقل اللبن (٧٢٪ من متوسط إجمالي المبحوثين).

جدول ٨: أهم المشاكل التي تواجه مسوقى الألبان وفقاً لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١١/٢٠١٠

المشاكل	التكرار النسبي			متوسط العينة %
	١	٢	٣	
ارتفاع تكاليف النقل والطرق غير الممهدة	٨٠	٦٠	٧٠	٧٠
تذبذب في الكمية المسوقة صيفاً وشتاءً	٦٥	٥٥	٧٥	٦٥
ارتفاع نسبة الفاقد والتآلف وعدم وجود المبردات	٦٠	٦٧	٦٢	٦٣
انتشار ظاهرة غش اللبن بأساليب متعددة	٦٥	٥٠	٤٥	٥٥
ارتفاع أسعار العبوات المستخدمة في تعبئه ونقل الألبان	٨١	٧٠	٦٥	٧٢

المصدر: حسب من بيانات الدراسة الميدانية خلال ديسمبر ٢٠١١، يناير ٢٠١٢

أهم النتائج

١٥,٢٢٪ بمركز فاقوس، بينما بلغ متوسط إجمالي ما يخص الوسطاء من جنيته المستهلك اللبن البقرى حوالى ٢٥,٧٩٪ بحد أقصى بلغ نحو ٢٦,٥٦٪ بمركز أبو حماد وحد أدنى بلغ نحو ٢٥٪ بمركز منيا القمح.

٦- بلغت الكفاءة التسويقية للبن الجاموسى حدها الأقصى بمركز منيا القمح، حيث بلغت حوالى ٩٧,٤٪ يليها مركز أبو حماد وفاقوس بنسبة واحدة بلغت نحو ٩٦,٨٪ بمتوسط عام بلغ نحو ٩٧٪، بينما بلغت الكفاءة التسويقية للبن البقرى حدها الأقصى بمركز أبو حماد، حيث بلغت حوالى ٩٥,٩٢٪ يليها مركز فاقوس، منيا القمح بنسبه بلغت ٩٥,٨٣٪، ٩٥,٧٤٪ على الترتيب بمتوسط عام بلغ حوالى ٩٥,٨٣٪.

أهم التوصيات

من خلال الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج والتي تشير إلى وجود احتكار من تجار اللبن بمحافظة الشرقية لذا توصى الدراسة:

- ١- أن يتم تسويق اللبن المنتج بالقطاع التقليدى عن طريق الجمعيات الزراعية أو إنشاء فروع لها تكون متخصصة فى تسويق الألبان.
- ٢- تشجيع المزارعين على بيع اللبن فى صورة منتجات لبنيه بدلاً من بيعه فى صورته الخام للاستفادة من فارق السعر لصالح المنتجات المصنعة.
- ٣- العمل على التحسين الوراثى للأبقار والجاموسى المحلى لرفع إنتاجيته وزيادة الكمية المسوقة لتحقيق دخل أفضل من جهة وسد الفجوة اللبنيه من جهة أخرى.
- ٤- التأمين على الماشية الحلابة لكونها مصدر رزق للمزارعين خاصة ضد المرض أو الوفاة وتوقف الإنتاج وبالتالي الدخل اليومى للمزارع.
- ٥- الحد من الكمية المستهلكة بمنطقة الإنتاج خاصة المستهلكة فى رضاعة العجول مع استبدالها ببدايل الألبان لزيادة الكمية المسوقة.

١- قدر متوسط إنتاجية الرأس من الجاموس والبقر المحلى بعينة الدراسة حوالى ٢٢١٠، ١٥٠٠ كجم/الموسم يستهلك منه فى منطقة الانتاج حوالى ٧٣٠ ك، ٦٦٠ ك وبنسبة تمثل نحو ٣٣٪، ٤٤٪ من إنتاجية الرأس من الجاموس والبقر المحلى على الترتيب.

٢- قدر متوسط ما يسوق من إنتاجية الرأس الواحدة بحوالى ١٤٨٠ ك، ٨٤٠ ك/الموسم وبنسبه تمثل نحو ٦٧٪، ٥٦٪ للجاموس والبقر المحلى على الترتيب ويسوق منه لبن خام حوالى ١١٨٠ ك، ٦٣٠ ك وبنسبة تقدر بنحو ٤٣٪، ٥٣٪ للرأس الواحدة على الترتيب السابق.

٣- تقدر الكمية المسوقة فى صورة منتجات لبنيه بنحو ٣٠٠ ك، ٢١٠ ك وبنسبه تمثل نحو ١٣,٥٧٪، ١٤٪ من إنتاجية الرأس من الجاموس والبقر على الترتيب.

٤- قدر متوسط سعر بيع الكيلو من اللبن الخام بنحو ٣,٨٢ جنية/ك، ٢,٢٥ جنية/ك من اللبن الجاموسى والبقرى على الترتيب، بينما يباع الكيلو المصنع (قشده + جبنه) بنحو ٨,٢ جنية/ك، ٤,٦ جنية/ك وبفارق قدر بنحو ٤,٢٨ جنية/ك، ٢,٣٥ جنية/ك من اللبن الجاموسى والبقرى على الترتيب، فى حين يباع الكيلو المصنع (زبده + جبنه) بنحو ٦,٤ جنية/ك، ٣,٦ جنية/ك وبفارق قدر بنحو ٢,٥٨ جنية/ك، ١,٣٥ جنية/ك على الترتيب السابق وهذا ما يشير لافضلية بيع اللبن مصنع مقارنة بالبيع الخام وذلك للقيمة المضافة.

٥- وبتقدير متوسط نصيب كلا من المنتج، وتاجر الجملة، والتجزئة من جنيته المستهلك أتضح بأن متوسط إجمالي ما يخص الوسطاء من جنيته المستهلك اللبن الجاموسى قدر بحوالى ١٥,٨٢٪ بحد أقصى بلغ حوالى ١٦,٦٧٪ بمركز منيا القمح وحد أدنى بلغ نحو

الملاحق

جدول ١. تطور عدد الحيوانات من الأبقار والجاموس المنتجة للالبان بمحافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩) (بالآلاف راس)

السنة	البيان	عدد الأبقار	%	عدد الجاموس	%	جملة عدد الأبقار والجاموس	%
١٩٩٥		١٠٢,٥	٤٣,٢	١٣٤,٨	٥٦,٨	٢٣٧,٣	١٠٠
١٩٩٦		١٠٥,٦	٤٣,٤	١٣٧,٩	٥٦,٦	٢٤٣,٥	١٠٠
١٩٩٧		١٠٩,٧	٤٣,٨	١٤٠,٥	٥٦,٢	٢٥٠,٢	١٠٠
١٩٩٨		١١٢,٢	٤٢,٧	١٥٠,٥	٥٧,٣	٢٦٢,٧	١٠٠
١٩٩٩		١٢٠,٤	٤٤,٥	١٥٠,٢	٥٥,٥	٢٧٠,٦	١٠٠
٢٠٠٠		١٢٦	٤٥,٦	١٥٠,١	٥٤,٤	٢٧٦,١	١٠٠
٢٠٠١		١٢٧,٥	٤٥,٩	١٥٠,٤	٥٤,١	٢٧٧,٩	١٠٠
٢٠٠٢		١٢٩	٤٦,١	١٥٠,٦	٥٣,٩	٢٧٩,٦	١٠٠
٢٠٠٣		١٣٠,٤	٤٦,٣	١٥١	٥٣,٧	٢٨١,٤	١٠٠
٢٠٠٤		١٣١,٨	٤٦,٦	١٥١,٣	٥٣,٤	٢٨٣,١	١٠٠
٢٠٠٥		١٣٣,٤	٤٦,٨	١٥١,٧	٥٣,٢	٢٨٥,١	١٠٠
٢٠٠٦		١٣٦,٨	٤٧,٤	١٥٢	٥٢,٦	٢٨٨,٨	١٠٠
٢٠٠٧		١٤٠,٢	٤٧,٩	١٥٢,٤	٥٢,١	٢٩٢,٦	١٠٠
٢٠٠٨		١٤١,٧	٤٨	١٥٣,٧	٥٢	٢٩٥,٤	١٠٠
٢٠٠٩		١١٨,٩	٤٧,٥	١٣١,٤	٥٢,٢	٢٥٠,٣	١٠٠
المتوسط		١٢٤,٤١	٤٥,٧	١٤٧,٢٣	٥٤,٣	٢٧١,٦٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مديرية الزراعة بالشرقية، وسجلات إدارة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة للفترة من (١٩٩٥ - ٢٠٠٩)

جدول ٢. تطور كمية الألبان المنتجة من البقر والجاموس المحلي بمحافظة الشرقية بالآلاف طن خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٩).

السنة	البيان	لبن بقرى	%	لبن جاموسى	%	جملة الألبان المنتجة	%
١٩٩٥		١١٣,٨	٥٠,٨	١١٠,١	٤٩,٢	٢٢٣,٩	١٠٠
١٩٩٦		١١٥,٧	٤٦,٨	١٣١,٧	٥٣,٢	٢٤٧,٤	١٠٠
١٩٩٧		١٢١,٦	٤٤,١	١٥٤	٥٥,٩	٢٧٥,٦	١٠٠
١٩٩٨		١٢٤,٦	٤٣,١	١٦٤,٦	٥٦,٩	٢٨٩,٢	١٠٠
١٩٩٩		١٤٣	٥١,٣	١٣٥,٦	٤٨,٧	٢٧٨,٦	١٠٠
٢٠٠٠		١٤١,٢	٤٦,٦	١٦٢	٥٣,٤	٣٠٣,٢	١٠٠
٢٠٠١		١٤٣,٢	٤٦,٩	١٦٢,٣	٥٣,١	٣٠٥,٥	١٠٠
٢٠٠٢		١٤٥	٤٧,٢	١٦٢,٥	٥٢,٨	٣٠٧,٥	١٠٠
٢٠٠٣		١٤٦,٧	٤٧,٤	١٦٣	٥٢,٦	٣٠٩,٧	١٠٠
٢٠٠٤		١٤٨,٦	٤٧,٦	١٦٣,٤	٥٢,٤	٣١٢	١٠٠
٢٠٠٥		١٥٠,٧	٤٧,٩	١٦٣,٨	٥٢,١	٣١٤,٥	١٠٠
٢٠٠٦		١٥٦	٤٨,٧	١٦٤,٢	٥١,٣	٣٢٠,٢	١٠٠
٢٠٠٧		١٦١,١	٤٩,٥	١٦٤,٦	٥٠,٥	٣٢٥,٧	١٠٠
٢٠٠٨		١٦٦,٣	٥٠,٢	١٦٥	٤٩,٨	٣٣١,٣	١٠٠
٢٠٠٩		١٣٩,٢	٤٩,٥	١٤١,٩	٥٠,٥	٢٨١,١	١٠٠
المتوسط		١٤١,١١	٤٧,٨	١٥٣,٩١	٥٢,٢	٢٩٥,٠٣	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، جمعت وحسبت من سجلات إدارة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة للفترة من (١٩٩٥ - ٢٠٠٩)

المراجع

عرام، سمير عطية محمد (٢٠١٠). دراسة اقتصادية لإنتاج وتصنيع وبيع ألبن البقر المحلي (دراسة حالة للمزارع التقليدية بمحافظة الشرقية) المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الأول، ٢٨-٣٨.

متولى، يحيى محمد وعلى، أكرم إبراهيم (٢٠١٠). دراسة اقتصادية عن إنتاج واستهلاك ألبن في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الأول، ١٢-١٥.

أحمد، دعاء سمير محمد مرسى (٢٠٠٧). التقييم الاقتصادي للمنظومة التسويقية للألبن ومنتجاتها في مصر وإمكانيات تطويرها، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

السيسي، سامي محمد (٢٠١٠). دراسة اقتصادية لصناعة ألبن في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الثالث، ١٥-٢٥.

سرحان، أحمد عبادة (١٩٥٦). طرق التحليل الإحصائي، دار المعارف في مصر.

INDICATORS OF MARKETING EFFICIENCY FOR MILK PRODUCTS IN TRADITIONAL SECTOR IN SHARKIA GOVERNORATE

Seham A.Z. Salah El-Dein^{1*}, M.A. Mesailhy² and S.A.M. Aram¹

1. Inst. Agric. Econ. Res., Agric. Res. Cent., Egypt
2. Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

The milk production in Egypt is through two major sectors; traditional and special sector, which contribute about 71.8% and 28.2% from total milk production, respectively. The previous studies indicate that there are problems reducing the efficiency of milk marketing system in Egypt, generally and in Sharkia governorate specially. Thus may be show through what the mediators obtain from the consumer's pound, although they offer the minimum of marketing services, this reflects negatively on the producers behavior in breeding more milk animals, so the milk gap remains still. The study depended upon secondary data, publication and UN-publication, besides primary data was collected by questionnaire from and also interview with producers and dealers through January 2012 to covering season 2010/2011. Results and Recommendations of the study: First: the results: The study revealed the following results: The average of producer share with respect to buffalo milk was estimated about 84.18% from one pound of consumer with maximum 84.18% in fakous district and minimum 83.33% in Menia Elkamh diotriect, while with respect to cow milk, the average of producer share was estimated about 74.21% with maximum 75% in Menia Elkamh district and minimum 73.44% in Abou Hamad district. The average of whole sale share with respect to buffalo milk was estimated about 3.71% from one pound of consumer with maximum 4.44% in Abou Hamad district and minimum 3.33% in Menia Elkamh district, while the average of whole-sale share with respect to cow milk from one pound of consumer about 7.34% with maximum 8.33% in Menia Elkamh district and minimum 6.25% in Abou Hamad district. The average of partial-sale share with respect to buffalo milk was estimated about 11.78% from one pound of consumer with maximum 13.34% in Menia Elkamh district and minimum 10.87% in Fakous district, while the average of partial-sale share with respect to cow milk was about 18.45% with maximum 20.31% in Abou Hamad district and minimum 16.67% in Menia Elkamh district. The average of mediators share with respect to buffalo milk was about 15.82% from one pound of consumer with maximum 16.67% in Menia Elkamh district and minimum 15.22% in Fakous district, while with respect to cow milk was about 25.79% with maximum 26.56% in Abou Hamad and minimum 25% in Menia Elkamh. The recommendations of the study were as follows: Necessity, milk marketing by the co-operative societies specially in traditional sector. Reducing the milk which consumptive in calves nursing and replaced it by another alternatives. Manufacture the raw-milk to benefiting from price discriminate compare with selling the raw milk only.

Keywords: The milk production, pound of consumer, cow milk, milk marketing, traditional sector.

* Corresponding author: Tel. : +201222246572
E-mail address: sehamsalaheldin@yahoo.com